اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللهِ تَعَالَى الْكَرِيمْ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَقَبَّلْ مِنِّي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ الَّتِي أَخَذتُهَا مِنْ قَوْلِكَ

قَالَ اللهُ هَذَا يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ

قَصَدتُ وَجْهَ اللهِ فِي ذَا الْقَوْلِ وَهْوَ تَعَالَى قُوَّتِي وَحَوْلِي

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخَذتُ لِوَجْهِهِ، كَمَا لَهُ نَبَذتُ

لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ أَمْسَكْتُ جَمِيعْ مَا طَابَ لِي وَإِنَّهُ الْبَرُّ السَّمِيعْ

أَسْأَلُهُ بِفَضْلِهِ السَّعَادَهْ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ وَخَرْقَ الْعَادَهْ

لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ قُدْ لِي الاَعْظَمَا فِي عَادَاتِي وَلِي الْجَمِيعَ عَظِّمَا

لَكَ خِطَابِي شَاكِرًا فِي شَهْرِكَا وَلِسِوَيَ سُقْتَ ضُرَّ دِهْرِكَا

إِلَيَّ قُدْ مَوَاهِبَ السَّادَاتِ لَدَى الْعِبَادَاتِ وَفِي عَادَاتِي

هَبْ لِيَ كَوْنَ قَلَمِي يَنْقُلُ مِنْ لَّوْحِكَ يَا مَن لِّي سَعَادَتِي ضَمِنْ

هَبْ لِيَ صِدْقًا وَوَفَاءً وَرِضَى فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلْتَقُدْلِي الْغَرَضِي

إِلَى سِوَى ذَاتِيَ سُقْتَ أَبَدَا مَا سَاءَنِي يَامَنْ صَفَاءِ، أَبَّدَا

ذَكَّرْتُكَ الْيَوْمَ بِخَيْرِ الذِّكْرِ يَامَنْ حَمَانِي عَنْ أَذًا وَمَكْرِ

إِجْعَلْ حُرُوفِيَ لِوَجْهِكَ الْكَرِيمْ أَكْبَرَ رِضْوَانِكَ بِشْرًا لاَّ يَرِيمْ

يَقُودُلِي بَدَلَ مَا نَبَذتُّ مَنْ قَادَلِي الْيُمْنَ بِمَا أَخَذتُّ

وَصَّلَ لِي الْبَاقِي بِغَيْرِ سَلَبِ ثَمَنَ مَا بِعْتُ وَفَاقَ مَطْلَبِي

مَدَّ لِيَ الْحَافِظُ يُمْنَ اللَّوْحِ فِي الْقَوْلِ وَالْخَطِّ فَفَازَ لَوْحِي

يَنْقَادُ لِي الْكَشْفُ الصَّحِيحُ فِي الْحُرُوفْ الْعَرَبِيَّةِ مَعَ امْتِلاَ الظُّرُوفْ

نَجَانِيَ الْعَلِيمُ والْعَلاَّمُ بِمَا بِهِ، قَدْ بَانَ لِي الْإِعْلاَمُ

فَرَغْتُ مِنْ غَيْرِ رِضَاءٍ وَثَوَابْ وَمِنْ سِوَى نَافِعِ عِلْمٍ وَصَوَابْ

عِلْمِي يَجِيءُ مِنْ عَلِيمٍ لِّلْجِنَانْ وَسَدَّدَ الْقَوْلَ وَنَوَّرَ الْجَنَانْ

إِلَى سِوَايَ انْصَرَفَ الضَّلاَلُ بِلاَ انْصِرَافٍ لِّيَ وَالْإِضْلاَلُ

لِي بَانَ أَنَّ اللهَ خَيْرُ مَن نَّحَاهْ رَاجٍ فَلاَ يَخِيبُ رَاجٍ انْتَحَاهْ

صُمْتُ بِشَهْرِ رَمَضَانَ عَن جَمِيعْ مَا اخْتِيرَلِي التَّرْكُ وَرَبِّيَ السَّمِيعْ

إِلَى سِوَى ذَاتِيَ سَاقَ الْمَوْتَا بَاقٍ حَمَانِي وَأَجَابَ الصَّوْتَا

دَفَعَ بَاقٍ لاَّ يَزَالُ حَيَّا مَوْتًا نُحَانِي وَكَفَانِي الْغَيَّا

قَلَّبَ لِي الْأَعْيَانَ مَنْ أَبْقَانِي وَكَأْسَ إِحْيَاءٍ بِهِ، سَقَانِي

يُعَلِّمُ الْحَيُّ الَّذِي لَيْسَ يَمُوتْ اَلْخَلْقَ أَنِّي أَبَدًا لَّسْتُ أَمُوتْ

نَزَعَنِي مِنَ الْوَرَى الْبَاقِي الْقَدِيمْ عَلَّمَهُمْ بِأَنَّنِي الْعَبْدُ الْخَدِيمْ

صَوْنُ الَّذِي بَقَاؤُهُ لاَ يَنْتَهِي يَقُودُلِي فِي أَبَدٍ مَّا أَشْتَهِي

دَرَجَتِي عِنْدَ الْإِلٰهِ أَفْحَمَتْ اَلْمُنْكَرِينَ وَسِوَاهُمْ فَهَّمَتْ

قُلُوبُ مَنْ يَّسُرُّهُمْ ضُرِّ، مَعَا قَدْ وَجَلَتْ وَلِي الْإِلٰهُ قَمَعَا

هَدَانِيَ الْكَافِي الْأَذَى وَالْوَجَلِ وَلَيْسَ لِي فِي لَوْحِهِ، مَنْ أَجَلِ

مَحَا تَوَجُّهَ الْعِدَى بِالْقَوْلِ لِي وَمَحَا مَا سَاءَنِي وَجَوْلِي

كَتَبَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ أَحَبُّ إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ مِن كُلِّ قَصِيدَةٍ وَيَظْهَرُ ذَالِكَ الْجَمِيعِ الْعَالَمِينَ فِي الْحَالِ وَالْمَآلِ

كَتَبَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ حِصْنٌ حَصِينٌ لِّقَائِلِهَا عَنِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وعَنْ كلِّ عَدُوٍّظَاهِرٍوَعَنْ جَمِيعِ مَكَارِهِ الدُّنْيَاوَالآخِرَةِ وَعَنْ كُلِّ شَقَاوَةٍ وَكُلِّ مَفْسَدَةٍ

كَتَبَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ كَاتِبَ هَذِهِ الْحُرُوفِ فَرَغَ مِنَ النَّصَارَى أَجْمَعِينَ

كَتَبَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ النَّصَارَى يَفِرُّونَ مِنْ كَاتِبِ هَذِهِ الحُرُوفِ وَمِنْ كلِّ مَا يَظُنُّونَ أَنَّهُ يَسُوءُهُ أَوْ يَضُرُّهُ

كَتَبَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ

كَتَبَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ قَائِمَةٌ مَّقَامَ غَزَوَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيَهَ وَسَلَّمَ وَغَزَوَاةِ جَمِيعِ الْغُزَاةِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

كَتَبَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ كَاتِبَ هَذِهِ الْحُرُوفِ جَعَلَهُ اللهُ سُبْحَانَهُ فَوْقَ كُلِّ مَن بَّانَ فَلاَ خُهُمْ وَصِدْقُهُمْ

صَانَ إِلـهِي بِالمُنَى جِهَاتِي وَأَبَدًا أَغْنَى يَدِي عَنْ هَاتِ

دَلَّ عَلَيَّ العُلَمَا وَالأَوْلِيَآ مَنْ لاَ يَزَالُ قُوَّتِي وَحَوْلِيَا

قَصِيدَتِي فَاقَتْ قَصَائِدَ الكِرَامْ وَلِي تَقُودُ أَبَدًا خَيْرَ المَرَامْ

هَدِيَّتِي مُخْجِلَةٌ كُلَّ مَلِكْ كَانَ مُنَازِعًا وَأَخْزَاهُ المَلِكْ

مَحَا تَوَجُّهَ النَّصَارَى اللهُ لِيَ بِلاَ إِلـهَ إِلاَّ اللهُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِين